

دعاء مؤثر في يوم عرفة لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه اجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو غاية خشية المتقين - [00:00:00](#)

هذا مقام من تداولته ايدي الذنوب وقادته ازمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما امرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه او كالمنكر فضل احسانك اليه - [00:00:26](#)

حتى اذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى احصى ما ظلم به نفسه وفكر فيما خالف به ربه فرأى كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته جليلا. فاقبل نحوك مؤملا لك مستحييا منك - [00:00:53](#)

ووجه رغبته اليك ثقة بك فانك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وافرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا - [00:01:23](#)

وغمض بصره الى الارض متخشعا وطأطأ رأسه لعزتك متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت احصى لها خشوعا واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك - [00:01:52](#)

وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت واقام تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت عنه ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاضمه غفران الذنب العظيم - [00:02:21](#)

اللهم فهأنذا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعاء ارجو وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول وقولك الحق ادعوني استجب لكم اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين - [00:02:53](#)

واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين اللهم ارفعني عن مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترِكَ كما تأييتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي واحكم في عبادتك بصيرتي - [00:03:22](#)

ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اذا توفيتني اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها - [00:03:53](#)

وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضر ان يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين - [00:04:17](#)

اقبل توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتك ما ضمنت واوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي الا اعود في مكروهك وضماي الا ارجع في مذمومك. وعهدي ان اهجر جميع معاصيك - [00:04:46](#)

بفضلك وتوفيقك يا ارحم الراحمين اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت اللهم وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن. وكلهن بعينك التي لا تنام - [00:05:10](#)

وعلمك الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني من ان اعارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك - [00:05:38](#)

وقوني بقوة كافية وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في علم الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فاني اعود بك ان اكون كذلك واجعل توبتي هذه توبة لا احتاج بعدها الى توبة - [00:06:04](#)

توبة موجبة لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي اللهم اني اعتذر اليك من جهل واستوهبك سوء فعلي تضميني الى كنف رحمتك تطولا

واسترني بستر عافيتك تفضلا اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف امرك - [00:06:34](#)

اوزال عن محبتك من خطرات قلبي ولحظات عيني واقوال لساني توبة تسلم بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك وتأمين مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين يديك - [00:07:06](#)

اللهم فارحم وحدتي بين يديك واملاً قلبي من خشيتك واركاني من هيبتك وقد اقامتني يا ربي ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت فلست باهل الشفاعة - [00:07:33](#)

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين اللهم اغفر خطاياي بكرمك وسيئاتي بعفوك ولا تؤاخذني بعقوبتك ابسط علي فضلك وجللني بسترِكَ - [00:08:01](#)

وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فاعطاه قد اوجلتني يا سيدي خطاياي عفوك فما كل ما نطق به عن جهل مني بسوء اثري - [00:08:35](#)

ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلي لكن اشهدك يا رب اني اظهرت لك من الندم ونشأت اليك تائباً ارحمني برحمتك ونجني من غضبك ارزقني رضاك. اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين - [00:09:00](#)

وان يكن الترك لمعصيتك اناة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة للذنوب فانا لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت القبول وامرت بالدعاء ووعدت بالاجابة فهذا دعائي اليك - [00:09:33](#)

فلا تحرمني الاجابة اللهم اقبل توبتي اللهم اقبل توبتي اللهم انك انت التواب على المذنبين الرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيد النبيين وامام المرسلين واله الطيبين الطاهرين - [00:10:01](#)

واصحابه الغر الميامين انك على كل شيء قدير وبالاجابة يا مولاي جدير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:10:27](#)